

## مقدمة

إن مجال التعامل مع الزجاج من الناحية الفنية مجال متسع ومتشعب ولا ينقطع الحديث فيه أو الابتكار للحديث في التنفيذ ؛ حيث إن للزجاج الملون سحره الخاص وشكله المتميز الراقى من حيث الأداء وهو ما يبعث على الشعور بالراحة والهدوء لشفاافية ألوانه ودرجاتها المتميزة .

وفن الزجاج الملون والمعشق معروف منذ القدم ، ففي القرون الوسطى استعمل الزجاج الملون والمعشق بالرصااص ، وتميز في صناعته القليلون لصعوبة أدائه .

وفي أيامنا هذه أعيد إحياء فن الزجاج الملون والمعشق ولم يقتصر استعماله على النوافذ في المساجد والكنائس فقط بل امتد إلى أكثر من ذلك بكثير ، وبطرق أكثر سهولة في الأداء والتنفيذ تتمشى مع التطور والسرعة التي يتميز بها العصر الحديث .

واليوم نجد الزجاج الملون في أركان كثيرة من المنزل كما أنه ينتشر في الفنادق ، وفي أماكن الاسترخاء والهدوء حيث إن انعكاس أشعة الضوء من خلال الزجاج الملون تبعث في المكان جوا مريحا للأعصاب باعثاً على الهدوء .

وفي هذا الجزء من الكتاب سنتعرض إلى أحدث ما انتشر هذه الأيام من استعمالات الزجاج الملون من عمل أباجورات ووحدات إضاءة تتميز بالرقّة والبساطة وشرح كيفية التنفيذ إلى طريقة تقليد الزجاج المعشق بالرصااص باستخدام الألوان على الزجاج الأبيض والمرايا لتعطي إحساساً بالزجاج القديم المعشق مع سهولة وسرعة

فى التنفيذ باستعمال ألوان خاصة بالرسم على الزجاج . لإعطاء هذه التأثيرات .

ويضم الكتاب أكثر من خمسين نموذجاً بالخجم الطبيعى لتصميمات جاهزة للتنفيذ إما بالرسم أو بطريقة الزجاج المعشق مع عرض للخامات والأدوات المستعملة وكيفية الحصول عليها .

وروعى فى طريقة الشرح البساطة حتى يستطيع المبتدئ أن يستفيد ويقبل على تجربة التنفيذ بنفسه حسب التعليمات الواردة بالكتاب وسيجد فى ذلك استمتاعاً كبيراً وفائدة مادية كذلك لمن يستطيع تنفيذ مشاريع للبيع أو للاستعمال الخاص من الفنانين والحرفيين .

كما روعى عرض الصور لتوضيح طريقة الأداء حتى يكون الشرح وافياً ويؤدى الغرض منه والاستفادة الكاملة .

ويضم الكتاب نماذج متدرجة فى الصعوبة فى الأداء حتى يستفيد بالكتاب أكبر عدد من المبتدئين والفنانين الحرفيين المتمكنين فى الصنعة وعرضت الأفكار بحيث تسمح لمن لديهم ملكة الابتكار إلى إضافة المزيد والمتطور فمجال الفن متسع خصب لا ينضب .

وأرجو أن أكون قد وفقت فى تقديم المفيد والحديث فى هذا المجال الشيق مجال الزجاج الملون .

والله ولى التوفيق  
مهندسة/ عنايات المهدي

ذى القعدة سنة ١٤١٠ هـ  
الأسكندرية فى

يونيو سنة ١٩٩٠ م